

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثالث و الخمسون: من كتاب الصلاة من صحيح الإمام البخاري

**باب المساجد في البيوت، وصلى الراء بن عازب: «في مسجده في داره جماعة»**

425 - حدثنا سعيد بن عفیف، قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب، قال: أخبرني محمود بن الربيع النصاري، أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد بدرًا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال يا رسول الله قد أنكرت بصرى، وأنا أصلى لقومي فإذا كانت الأمطار سال الودي الذي بيني وبينهم، لم أستطع أن أتي مسجدهم فاصلى بهم، ووددت يا رسول الله، أنت تأذن لي فتحصل لي في بيتي، فاتخذمه مصلى، قال: فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: سافعل إن شاء الله، قال عتبان: فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار، فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له، فلم يجلس حتى دخل البيت، ثم قال: «أين تحب أن أصلى من بيتك»، قال: فاشترت له إلى ناحية من البيت، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبّر، فقمنا فصقلنا ركعتين ثم سلم، قال وحبسناه على خزينة صناعتها له، قال: فآب في البيت، رجال من أهل الدار ذو عدد، فاجتمعوا، فقال قائل منهم: أين مالك بن الدخشن أو ابن الدخشن، فقال بعضهم: ذلك منافق لا يحب الله ورسوله.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لَا تَقُولَ ذَلِكَ أَلَا تَرَاهُ قَدْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ " قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّا نَرَى وَجْهَهُ وَنَصِيبَتْهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ ".

قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: ثُمَّ سَأَلَتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدَ الْأَنْصَارِيَّ - وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ - وَهُوَ مِنْ سَرَاتِهِمْ، عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ: «فَصَدَقَهُ بِذَلِكَ»

سجل هذا الدرس

في مسجد السنة

بقرية الععود \_ الجوبة

من بلاد مراد بمأرب حفظها الله

عصر يوم الثلاثاء 24 شوال 1441 هجرية